

محتوى التربية السكانية

في كتب الجغرافية المدرسية لصفوف المرحلة الثانوية في العراق

الباحث

عبدالمجيد حميد ثامر الكبيسي

المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

١٤٢٩ هـ

٢٠٠٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

[...وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ...]

صدق الله العظيم
(الأعراف ١٨٦)

محتوى التربية السكانية في كتب الجغرافية المدرسية لصفوف المرحلة الثانوية في العراق

تعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ما مدى توافر مفاهيم التربية السكانية في كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية في العراق.
- ما هو ثقل الوزن النسبي للمحتوى السكاني في كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية حسب صفوفها الستة وحسب المستويين المتوسط والاعدادي.
- ما هو مستوى معرفة ومهارة مدرسي ومدرسات الجغرافية للمرحلة الثانوية بتحديد حجم القضايا السكانية في مادة الجغرافية التي يدرسونها .

هدف البحث وأهميته:

هدف البحث التعرف مدى توافر مفاهيم التربية السكانية في كتب الجغرافية لصفوف التعليم الثانوي ، وتحديد الوزن النسبي لها ، والوقوف على مدى معرفة مدرسيها ومدرساتها بحجم القضايا السكانية التي تتضمنها تلك الكتب.

اما اهميته فهي: التعرف على بعض اوجه وضع التربية السكانية في المناهج المدرسية في العراق وبالتحديد كتب مادة الجغرافية ، واعداد مصفوفات مفاهيمية سكانية لمادة الجغرافية في ضوء النشاط العالمي والتجديد التربوي ومتطلبات التنمية في القطر، واستفادة مخططي المناهج وصناع القرار في تطعيم الكتب المدرسية للجغرافية بها، فضلا عن الضرورة الملحة في تدريب واعداد مدرسي ومدرسات الجغرافية للمرحلة الثانوية باستخدام الطرق والاستراتيجيات المناسبة . واخيرا سد جزء من الفراغ المعرفي في مجال الدراسات السكانية في العراق .

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- كتب الجغرافية للصفوف الستة للمرحلة الثانوية في العراق: الاول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس الادبي، والتي نشرت عام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ .
- اقتصر البحث على المدرسين والمدرسات الذين يقومون بتدريس الجغرافية في محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ .
- وزن محتوى التربية السكانية الذي يتضمن الابعاد الديموغرافية للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية لصفوف التعليم الثانوي (المصفوفة الاولى لمحتوى التربية السكانية).

تحديد المصطلحات :

التربية السكانية :

عرفها الباحث اجرائيا بأنها " جهد تربوي مقصود يهدف الى تمكين المتعلمين في الحصول على المعارف والمواقف والقيم الضرورية اللازمة لفهم وتقييم الوضع القائم في المجال السكاني، والعوامل المؤثرة فيه، وتأثير هذا الوضع في رفاهية الاسر، والجماعات والبلد والعالم، حاضرا ومستقبلا، ثم اتخاذ القرارات العقلانية والقيام بالسلوك المناسب بما يخدم التنمية الشاملة في ظل مقومات المجتمع وامكاناته".

محتوى التربية السكانية :

عرفه الباحث اجرائيا بأنه "مجموع المعارف والمعلومات والمفاهيم والمبادئ التي تهتم بالقضايا السكانية وعلاقاتها المتشعبة والمتبادلة التأثير مع متغيرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية والبيئية، على مستوى الكل أي المجتمع، وعلى مستوى الجزء أي الفرد أو العائلة". و يطلق احيانا على المحتوى السكاني اصطلاحا: محتوى التربية السكانية

كتب الجغرافية :

هي الكتب المدرسية المقررة من قبل وزارة التربية للصفوف الستة للمرحلة الثانوية الثانوي للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ٢٠٠٦/٢٠٠٦، ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

المرحلة الثانوية :

تمثل المرحلة الثانوية في العراق المستوى الثاني في السلم التعليمي، وتكون على مستويين متتاليين: المتوسط (الاول، الثاني، الثالث) والاعدادي (الرابع، الخامس ، السادس).

خلفية نظرية

محتوى التربية السكانية :

يعد المحتوى - المضمون- العنصر الثاني من عناصر المنهج الدراسي للتربية السكانية، حيث تشكل الخطوط العريضة لجوهره مفهومها ضيقا للمنهج. (Yadav,1999VII:p.1)

والمحتوى عبارة عن مجموعة من: " المعلومات، والمبادئ، والمفاهيم، والافكار، وما يصاحب ذلك من رسوم وصور واشكال توضيحية وأسئلة وتطبيقات، وتشمل هذه المصطلحات المعرفية موضوعات جديدة كليا على المتعلم، وموضوعات اخرى وضعت لمساعدة وتحقيق الترابط بين المقررات، كما ان المحتوى هو الوسيط الذي تتحقق من خلاله الأهداف التعليمية " .(الكبيسي، ٢٠٠٧:ص١٣٧)

واذا كانت " الدراسات السكانية " تعرّف بأنها مجموعة المعارف والمفاهيم والنظريات التي تصف أو تحاول تفسير حركية السكان، وعلاقتها بالأوساط الاجتماعية والثقافية والسياسية والبيولوجية فانها تشكل قاعدة معرفية رصينة لا بد منها في مجالات الثقافة السكانية ومتطلبات التنمية . وفي الوقت نفسه لا تشكل الدراسات السكانية علما متكاملا، فهي تعبير يستخدم ضمن إطار المصطلحات التربوية، ويوازي تنسيقا للمضامين التي تفرزها العلوم المختلفة والاختصاصات المهنية. (Pandey,1999 I:p.5)

وفي ضوء ذلك يتألف "المحتوى السكاني" من مجموع المعارف والمعلومات والمفاهيم والمبادئ التي تصف، أو تشرح، أو تفسّر، أو تحلّل القضايا السكانية مثل: حجم السكان وتوزيعهم ودينامياتهم وتركيبهم، وعلاقة ذلك بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على مستوى الكل والجزء. (يونسكو، ١٩٨٦:ص١٦)

وعندما يؤطر المحتوى السكاني بالمنهج التربوي وفقا لتصميم مدرروس ومجهز، ينسجم مع البنية التربوية والانماط التعليمية السائدة في البلد، وبلغة يفهمها المدرسون والطلبة، فإن هذا المحتوى يطلق عليه "محتوى التربية السكانية". (Pandey,1999 I :pp.7-9) ويختلف محتوى التربية السكانية من بلد إلى آخر وفقا للتراث الثقافي الوطني والوضع السكانية في كل دولة، كما يختلف بين الباحثين المهتمين بها ، فضلا عن تفاوت في حجم دائرة الاهتمام . (سلوم ، ٢٠٠٥ :ص٤٧٨)

واستنادا الى مفاهيم النظرية النظامية فإن محتوى التربية السكانية يقسم الى ثلاثة اقسام (انطلاقا من المفاهيم الأكثر عمومية الى اقلها) :

١. المجالات (القاعدة المعرفية للتربية السكانية) : وهي الميادين العلمية التي تشتق منها مفاهيم التربية السكانية ، وتعد المدخل الرئيسي للتربية السكانية والاكثر عمومية، ومنها تشتق المضامين الرئيسية .

٢. المضامين الرئيسية: وهي رؤوس الموضوعات السكانية المشتقة من المجالات ، وما يرتبط بها من مفاهيم على شكل حقائق ومعلومات ومعارف ومبادئ ونظريات في التربية السكانية.

٣. المضامين الفرعية: وهي المعارف والمعلومات والمفاهيم المشتقة من المضامين الرئيسية ، وهي الكلمات المفتاحية للتربية السكانية.

(زيتون، ١٩٩٨:ص٣)، (الاحمد، ٢٠٠٧:ص١٤) ، (الاحمد، ٢٠٠٤:ص٣٨٧-٣٨٨) وتحكم المستويات الثلاثة اعلاه علاقة تفاعلية متكاملة بين مجالات التربية السكانية ومضامينها الرئيسية والفرعية. وتمتد هذه العلاقة فضلا عن الجوانب المعرفية ، الى اخلاقيات سكانية وقيم واتجاهات ومهارات تتطلب تضمينا في الاهداف والمحتوى والانشطة من قبل مخططي المناهج والبرامج ، كما تتطلب من المدرسين وضعها في الحسبان في طرائق تدريسهم ، وفي اختيار أدوات التقويم المناسبة لها . (سلوم، ٢٠٠٥:ص٩٤٧) ومهما يكن من أمر فإن المفهوم الحالي للتربية السكانية هو نتيجة مسيرة تدريجية تتيح لنا خلاصتها أن نتلمس ابعادها المختلفة (يونسكو، ١٩٨٦:ص٢١) . وفي هذا السياق يمكن اعتماد مصفوفات مفاهيمية سكانية والإطار المفاهيمي الذي تدرج فيه ، ضمن تحليل المحتوى والتي يمكن ان تتضمن ما يأتي:

- المفاهيم الأساسية (الرئيسية).
 - المفاهيم الفرعية.
 - المواضيع التي تنضوي تحت المواضيع الفرعية او تشكل ابعادا اساسية لها.
- وقد تم إدراج هذه المفاهيم والمواضيع في مصفوفات يمكن من خلالها إدراك وجود المفهوم بحسب الكتاب والفصل والصفحة . وهذه المصفوفات هي :
- الاولى: مصفوفة قضايا السكان.
- الثانية: مصفوفة قضايا الصحة الإنجابية والجنسية.
- الثالثة: مصفوفة قضايا النوع الاجتماعي.

(نوفل، ٢٠٠٦:ص١٢-٢٠)

وتختص المصفوفة الاولى اعلاه بمحتوى التربية السكانية في مادة الجغرافية فقط (وهي موضوع البحث الحالي) ، حيث اعتمد في بناء او فحص هذه المصفوفة على ادبيات التربية السكانية (مع تعريقها جهد الامكان) وخصوصا وثائق اليونسكو، وبعض الدراسات الميدانية مثل : دراسة نوفل ٢٠٠٦ ، ودراسة Olawepo ٢٠٠٠ ، ودراسة زيتون ١٩٩٢ ، ودراسة القاعدود ١٩٩٧ .

اما المصنفون الثاني والثالث اعلاه فتختصان بمحتوى التربية السكانية في المواد الدراسية الاخرى غير مادة الجغرافية (الاجتماعيات، العلوم ، الاحياء، التربية الاسلامية ، الكيمياء، الفيزياء، التربية الصحية ، التربية الاسرية، التربية الرياضية،.....). ومن الممكن ان تكون مادة الجغرافية « انموذجا » يحتذى به منهجيا في بقية المواد الدراسية الاخرى غير الجغرافية فيما يخص المصنفين الاخرتين، وذلك في بحوث قادمة حول التربية السكانية.

الدراسات السابقة :

خلصت الحلقة الدراسية الاقليمية حول التربية السكانية وتطوير المناهج التي عقدت في الرباط /المغرب في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٠، وشارك فيها سبعة وثلاثون مربيا من سبع عشرة دولة عربية (بضمنها العراق) الى اجماع الرأي بانه على الرغم من التباين الكبير في الازواضع الديموغرافية والاجتماعية والاختلاف في السياسات فان هناك اجماعا على تحبذ التربية السكانية، كما ان هناك تقديرا لاسهامها المتوقع في الجهود الانمائية للاقطار العربية. (يونسكو ١٩٨٧:ص ٩٤)

وعدت التربية السكانية (في الحلقة الدراسية اعلاه) جزءا من عملية التعليم بمجملها، ويقصد منها مساعدة المتعلمين في تنظيم حياتهم ومحيطهم ومن ثم تحسين نوعية حياتهم، لذلك ليس ثمة تناقض بين التربية السكانية والقيم الثقافية للمجتمع العربي. كما ان صلتها وثيقة سواء بالبلدان التي ترغب في زيادة كثافة سكانها، او بالبلدان التي ترغب في تثبيت معدلات النمو السكاني لديها او تغيير انماط التوزيع السكاني فيها . (الحفار، ٢٠٠٧:ص ١٣)

واشار اللقاني وبرنس عام ١٩٨٢ الى ان التربية السكانية تقوم على حقائق مستمدة من علم الجغرافية، وذلك لاحتواء هذا العلم على معلومات عن الحياة الاسرية والتنمية الاقتصادية والسكان ... ، وهذه المعلومات يمكن توجيهها اثناء عرضها الذي يحدث الأثر المطلوب في الطلبة، وهنا تأتي اهمية طرائق التدريس والنشاط المدرسي وحماسة المدرس وايمانه بالحقائق التي يقدمها للطلبة . (اللقاني وبرنس، ١٩٨٢:ص ٥٩)

كما اكد مؤتمر التطوير التربوي الشامل في عمان ١٩٨٧ على ضرورة تدريس التربية السكانية وتنمية الوعي السكاني من خلال دمج مفاهيمها وبحث مضامينها في المناهج الدراسية، وخاصة في مناهج الجغرافية ومقرراتها، ادراكا من المسؤولين آنذاك لاهمية العلاقة الوثيقة بين التربية السكانية وتدريس الجغرافية على نحو خاص، وتدريس المواد الاخرى على نحو عام .(القاعد، ٢٠٠١: ص ٨٥)

وفي هذا السياق ترتبت - زمنيا - دراسات ميدانية عديدة ومنها التي تناولت محتوى كتب مادة الجغرافية من القضايا السكانية نذكر بعضها كالآتي:

في عام ١٩٩٢ قامت كارين واخرون (Karen and other) بدراسة مسحية في الولايات المتحدة لثلاثين نصا من النصوص المتوافرة في كتب الجغرافية لمؤلفين مشهورين للوقوف على محاولة استخراج مدى شرحها مفاهيم التربية السكانية ، وتمخضت النتائج عن مصفوفات تبين ترتيب كل نص في تخطيطه للموضوعات السكانية، وساعدت هذه المصفوفات المدرسين في وضع خطط حول نقاط الضعف لنصوصهم الحالية، ومعرفة المواد التي يحتاجونها في تحسين موضوعاتهم . (Karen and other , 1992)

كما اجرى زيتون عام ١٩٩٢ دراسة في سوريا هدفت الى تطوير مضامين التربية السكانية في مناهج الجغرافية ، حيث تناولت محورين : الاول نظري : تضمن الاسس النظرية لنظام التربية السكانية والمسألة السكانية، وتحليل المضامين السكانية في مناهج وكتب الجغرافية وتقويمها . والثاني عملي: تضمن تجريب وحدة في التربية السكانية بعنوان « النمو السكاني العالمي » ، وتحسين مضامينها وقياس فاعليتها . توصلت الدراسة الى ان الكتب المدرسية لمناهج

الدراسة في المرحلة الثانوية تفتقد مضامين التربية السكانية وتعاني من قصور كمي ونوعي ، إضافة الى وجود فاعلية عالية في التعلم الذاتي لمضامين الوحدة المتطورة . (زيتون ، ١٩٩٢ : ص ١٣١-١٣٢)

وفي دراسة متميزة قام بها القاعود وعباينة عام ١٩٩٧ في الاردن / جامعة اليرموك بعنوان: « مدى توافر التربية السكانية في كتب الجغرافية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن ومدى اكتساب المعلمين لها » ، والتي هدفت الى التعرف على مدى توافر مفاهيم التربية السكانية من خلال تحليل محتوى كتب الجغرافية في هذه المرحلة الدراسية ، ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون الصفوف « الثامن ، التاسع ، والعاشر » ، ومدى اكتساب المعلمين لها . وأشارت النتائج الى ان كتاب الجغرافية للصف العاشر كان في المرتبة الاولى من توافر مفاهيم التربية السكانية ، يليه كتاب الصف التاسع ، ثم الصف الثامن . ولم تظهر النتائج فروقا في مدى اكتساب المعلمين لمفاهيم التربية السكانية تعزى لجنس المعلم والتخصص والخبرة والمؤهل العلمي والمشاركة في الدورات والجامعة التي تخرج فيها . (القاعود ، ٢٠٠١ : ص ٥٧)

واجريت دراسة في نيجيريا / جامعة Ilorin / كلية التربية عام ٢٠٠٠ ، من قبل اولايو (Olawepo) واستهدفت اقتراح إستراتيجية تقديم التربية السكانية على نحو مباشر إلى مناهج الدراسات السكانية في المدارس الثانوية النيجيرية، من أجل إظهار المفاهيم السكانية الجوهرية أمام تعامل المدرسين معها . واقتصرت عينة الدراسة على كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة لهذه المرحلة وبتركيز على كتب الجغرافيا . واعتمدت الدراسة طريقة تحليل المحتوى للمناهج القائمة لهذه الدراسات لأجل تحديد الأنماط الحالية للتربية السكانية، وذلك باستخدام ثلاثة أطر منفصلة عن بعضها البعض - مقترحة في ادبيات التربية السكانية - واختيار مواضيع ووحدات مرغوبة للتربية السكانية، ثم إعداد قائمة نهائية بها تدمج بمناهج الدراسات الاجتماعية الموجودة . وقد تمخضت هذه الدراسة عن اعداد وحدات دراسية، تعود للتربية السكانية في مناهج الدراسات الاجتماعية بلغت ٣٥ نوعا نصفها لمادة الجغرافيا . (Olawepo,2000:pp.125-140) .

واجرت ديسوزا وكولسون (Colson & De souza) عام ٢٠٠٥ دراسة استقصائية عن التربية السكانية من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في التعليم الثانوي الذين يشكلون نسبة ٦٠% من مجتمع الدراسة في ولاية مينيسوتا الامريكية /مكتب المراجع السكانية/ جمعية التربية الجغرافية. وظهرت النتائج ذات الصلة بموضوع البحث ان الوقت المخصص للحصص الدراسية في مجال التربية السكانية يتراوح كمتوسط حسابي بين (٣-٤) ساعات اسبوعيا ، وان ١٠% من السنة مكرسة لتعليم المواضيع

. (De souza,2005:pp.1-7) &

وفي عام ٢٠٠٦ قامت نوفل وآخرون في لبنان / المركز التربوي للبحوث والأنماء / وزارة التعليم العالي بتحليل محتوى الكتب المدرسية في مجال التربية السكانية في مرحلة التعليم الثانوي ، كان لكتب الجغرافية نصيب يربو على ١٨٪. وقد ارتكز التحليل على طريقة تحليل المحتوى حيث تم ادراج المفاهيم والمواضيع السكانية في مصفوفة يمكن خلالها ادراك وجود المفاهيم بحسب الكتاب والدرس والصفحة. وقد استندت الدراسة الى مراجع سكانية ووثائق دولية واقليمية واسعة الثراء العلمي والتربوي . وقد تم الاتفاق على تحديد العناوين الآتية بوصفها مفاهيم رئيسة للمحتوى السكاني في الكتب المدرسية التي خضعت الى التحليل :

■ توزيع السكان.

■ بنية السكان .

- الأسرة .
 - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .
 - الصحة الانجابية.
 - نمو السكان.
 - حركية السكان.
 - السكان والتنمية.
- وقد تمخضت عن توصيات لمعالجة نواحي القصور والضعف في المحتوى السكاني الحالي ووضع خطط مرتبة للنهوض به بما يرفد التربية السكانية بالتطور المفاهيمي الذي يواكب التقدم على صعيد الوطن والعالم .
- (نوفل وآخرون، ٢٠٠٦:ص١٩-٦٤)

ويستخلص الباحث من هذه الدراسات ما يأتي :

- افتقار بعض كتب الجغرافية ومناهجها لمضامين التربية السكانية .
- ان بعضها استخدم اسلوب تحليل المحتوى باعتماد المصفوفات المفاهيمية.
- استحدثت بعضها وحدات خاصة بمفاهيم التربية السكانية .
- اكدت ادخال مفاهيم التربية السكانية باسلوب التطعيم وليس باسلوب المادة الجديدة المنفصلة.
- ان المتوسط الحسابي للمحتوى السكاني في حدود ١٠% من السنة الدراسية.
- انها تمهد للاستفادة من الاطار المفاهيمي للمصفوفات من قبل الباحثين الاخرين او الدول الاخرى بالاستناد الى أنشطة المنظمات الدولية والاقليمية .

منهج البحث واجراءاته

انتهج الباحث منهج البحث الوصفي القائم على الدراسات المسحية (المسح العام لتحليل المحتوى) من خلال استجواب عينة من مجتمع البحث بصورة غير مباشرة بهدف وصف وتحليل الظاهرة المدروسة ، اضافة الى تحليل محتوى الكتب المدرسية موضوعه البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات الجغرافية للمرحلة الثانوية في محافظة الانبار البالغ عددهم (٦١١) مدرّسا ومدرّسة وهم يشكلون حوالي (٨%) من مجموع مدرسي ومدرسات المحافظة. كما انهم يتوزعون على (٣٦٧) مدرسة ثانوية بدرجات متنوعة وبجنس مختلف (بحسب احصاءات مديرية تربية الانبار) .

عينة البحث:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث كما يأتي .:

- تم الاختيار العشوائي لـ ٥% من مدارس مجتمع البحث أي (١٨) مدرسة ثانوية .
- تم الاختيار العشوائي لفردين اثنين من مدرسي الجغرافية في كل مدرسة من مدارس العينة.
- وبعد المعالجة الاحصائية لفاقد المستجيبين اصبح العدد النهائي (٣٦) مبحوثا ومبحوثة.

اداة البحث:

استعان الباحث بالاستبيان أداة لتحقيق أهداف بحثه المتضمنة تقدير الوزن النسبي للمحتوى السكاني (الملحق ١)، وذلك بسير آراء المبحوثين من خلال ادلائهم بنتائج عملية حساب عدد الصفحات في كل من المحتوى السكاني والمحتوى الكلي لكتب الجغرافية حسب كل صف من صفوف المرحلة الثانوية، ومن ثم تقدير النسبة المئوية. ويتم بعد ذلك مقارنتها مع تقديرات الباحث المناظرة.

وقد تحقق صدق المحتوى للأداة من خلال جمعها للبيانات التي تعكس نفس الموضوع المطلوب قياسه . كما تحقق الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة والدراية في الجغرافية وطرق تدريسها، حيث اقرت صيغة الاسئلة بعد تعديلات طفيفة عليها . اما ثبات الأداة فقد تأكد من خلال استخدام معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون) بين تطبيقين للأداة بينهما اسبوعان على ١٥ مدرسا ومدرسة من غير عينة ، حيث كان هذا المعامل في حدود ٠.٩٢ .

الوسائل الاحصائية :

تم تطبيق الصيغة الآتية لتقدير الوزن النسبي للمحتوى السكاني في كتب الجغرافية :

$$\text{وزن المحتوى} = \frac{\text{عدد الصفحات (للمحتوى السكاني)}}{\text{مجموع الصفحات (للمحتوى الكلي)}} \times 100$$

(الظاهر، ١٩٩٢: ص ٨٠ - ٨٨)

كما تم استخدام التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في المعالجات الاحصائية للبيانات .

مستلزمات البحث:

١. لغرض تحديد الوزن النسبي للمحتوى السكاني في كتب الجغرافية في المرحلة الثانوية، اعتمد الباحث عدد الصفحات التي يقوم المدرس بتدريسها . وتم اعتماد أسلوبين لذلك وهما :

■ الأسلوب الاول، ويتمثل بوصف الفصل الخاص بالسكان حالياً في كل كتاب من الكتب المدرسية الستة للجغرافية محتوى سكانياً مستقلاً ومتكاملاً.

■ الأسلوب الثاني، وهو أسلوب ترتيب مقترح للمحتوى السكاني يعتمد تركيز التحليل على طريقة " تحليل المحتوى" التي تتمثل في تحديد المفاهيم الأساسية المتضمنة بدورها مفاهيم فرعية (ملحق ٢)، ويحتوي بعض هذه الأخيرة على عدد من المواضيع التي تنضوي تحتها، أو تشكل ابعاداً أساسية لها. (نوفل، ٢٠٠٦: ص ٢٠)

وقد تم إدراج هذه المفاهيم والمواضيع من خلال الأسلوب الثاني اعلاه في مصفوفة يمكن من خلالها إدراك وجود المفهوم بحسب الكتاب والفصل والصفحة (الملحق ٢) .

٢. اعتمدت مقارنة نتائج الاسلوبين اعلاه بوصفها وسيلة للتعرف على مؤشرات إحصائية عن المحتوى السكاني الحالي من ناحية ، وبعد ترتيبية مجدداً من ناحية أخرى .

٣. تم اعتماد نتائج استبيان البحث (الأداة) في عرض تقديرات المحتوى السكاني لكتب الجغرافية لكل من الصفوف الستة للمرحلة الثانوية ، وذلك من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية (المبحوثين). فقد طلب الباحث في اداة البحث من مدرسي مادة الجغرافية في كل من

صفوف المرحلة الثانوية تقدير الوزن النسبي للمحتوى السكاني اي القضايا المتعلقة بالتربية السكانية، اعتماداً على معايير المحتوى السكاني (اختياره وتنظيمه)، وذلك على ضوء فحوى المصنوفة الاولى . ويتم ذلك بتقدير تقريبي للوزن النسبي للموضوع والمفردات التي سيقاس تحصيل المتعلم فيها في المادة الاختبارية، بحيث يمكن معرفة ذلك بحساب "اعداد الصفحات" لتدريس كل موضوع من المادة الاختبارية بالنسبة الى الموضوعات الاخرى ، وإجراء مقارنة ذلك مع نتائج حساب الوزن النسبي لها التي قام بها الباحث (الملحق ٢) .

نتائج البحث ومناقشتها

١. الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية قبل الترتيب المقترح :

اظهرت نتائج حساب الوزن النسبي للمحتوى السكاني (الفصل الخاص بالسكان فقط) لمادة الجغرافية حالياً حسب كل صف من صفوف المرحلة الثانوية ، بأن هذا الوزن يتراوح بين الصفر في حالة كتابي الصف الخامس الادبي والسادس الادبي، وبين ١٢.٥٪ في حالة كتاب الصف الاول متوسط . ويلاحظ أن الوزن النسبي للمرحلة المتوسطة ككل هو ١١.٠٪ يقابله ٢.٥٪ فقط في المرحلة الإعدادية (حوالي اربعة أضعاف)، وذلك يعكس ضعف الاهتمام بقضايا السكان في الفرع الادبي من هذه المرحلة، التي يفترض ان تتضمن على الاقل فصلاً متوازناً بالمشكلات السكانية، أو قضايا السكان والتنمية، بدلاً من ترك المادة الدراسية فيها خالية من هذه القضايا في هذه المرحلة الدراسية البالغة الاهمية . والجدول « ١ » يبين ذلك .

الجدول « ١ »

الوزن النسبي للمحتوى السكاني الحالي للكتب المدرسية لمادة الجغرافية (قبل الترتيب المقترح) في المرحلة الثانوية حسب الفصل الخاص بالسكان حصراً

الوزن النسبي قبل الترتيب (أ) / (ب) %	المحتوى الكلي (ب)			المحتوى السكاني قبل الترتيب (أ)			الفصل الخاص بالسكان	الصف	اسم الكتاب (اسم المؤلف، سنة النشر)
	الصفحات	مدى الصفحات		الصفحات	مدى الصفحات				
		من	إلى		من	إلى			
١٢.٥	٩٦	١٠٠	٥	١٢	٦٢	٥١	الخامس	اول متوسط	مبادئ الجغرافية العامة (ابراهيم، ٢٠٠٦)
٨.٨٨	١٣٥	١٣٩	٥	١٢	١١٨	١٠٧	الرابع	ثاني متوسط	جغرافية الوطن العربي (شريف، ٢٠٠٦)
١٢.٢٠	١٣١	١٣٦	٦	١٦	١٢٢	١٠٧	الثالث	ثالث متوسط	جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة (عبيد، ٢٠٠٦)
١١.٠	٣٦٢			٤٠	(المرحلة المتوسطة)				
٩.٠	٢٢٠	٢٢٢	٣	٢٠	٢٠٨	١٨٩	الثاني عشر	رابع عام	الجغرافية العامة (الهيبي، ٢٠٠٦)

-	٢٨٣	٢٨٥	٣	-	-	-	لا يوجد	خامس أدبي	مبادئ الجغرافية الطبيعية (شريف، ٢٠٠٦)
-	٢٩١	٢٩٧	٧	-	-	-	لا يوجد	سادس أدبي	الجغرافية الاقتصادية (حديد، ٢٠٠٥)
٢.٥	٧٩٤		٢٠	(المرحلة الإعدادية)					
٥.١	١١٥٦		٦٠	مجموع المرحلة الثانوية					

٢. الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية بعد الترتيب المقترح :

تم تحليل المحتوى السكاني للكتب المدرسية الستة في مادة الجغرافية للصفوف الستة للمرحلة الثانوية، ولكن هذه المرة بأعتماد مصفوفة قضايا السكان بوصفها صيغة مقترحة، لإعطاء المحتوى السكاني الحقيقي الوزن الذي يستحقه، لا على أساس الفصل الخاص بالسكان فقط، المعمول به حالياً، وإنما على أساس عدد من الفصول ذات الصلة بقضايا السكان والتي ترتبها المصفوفة بمفاهيمها الأساسية الخمسة حيث تتفرّع عنها مفاهيم فرعية، ومواضيع متفرعة عن هذه المفاهيم الفرعية «الملحق ٢». والجدول «٢» يكشف نتائج ذلك.

الجدول «٢»

الوزن النسبي للمحتوى السكاني (بعد الترتيب المقترح)، إلى المحتوى الكلي للكتب المدرسية لمادة الجغرافية للمرحلة الثانوية، حسب الصف، والفصول المشمولة بالمصفوفة المفاهيمية المقترحة

ت	اسم الكتاب	الصف	الفصول المشمولة بالمصفوفات المفاهيمية المقترحة « قضايا السكان في التربية السكانية » (ف ن)	عدد صفحات المحتوى السكاني بعد الترتيب (ج)	عدد صفحات المحتوى الكلي للمادة الدراسية (ب)	الوزن النسبي بعد الترتيب (ج) / (ب) %
١	مبادئ الجغرافية العامة	الأول متوسط	ف ١+ف ٢+ف ٥	٢٤.٣	٩٦	٢٥.٣
٢	جغرافية الوطن العربي	الثاني متوسط	ف ٣+ف ٤	١٦.٢	١٣٥	١٢.٠
٣	جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة	الثالث متوسط	ف ١+ف ٢+ف ٣	٢٢.٧	١٣١	١٧.٣
المرحلة المتوسطة						
				٦٣.٢	٣٦٢	١٧.٤
٤	الجغرافية العامة	الرابع العام	ف ١٢+ف ١٣	٢٦.٣	٢٢٠	١١.٩
٥	مبادئ الجغرافية الطبيعية	الخامس الأدبي	ف ١٤+ف ١٦	٩.١	٢٨٣	٣.٢
٦	الجغرافية الاقتصادية	السادس الأدبي	ف ١+ف ٢+ف ٣+ف ٥+ف ٧	١٩.٦	٢٩١	٦.٧
المرحلة الإعدادية						
				٥٥.٠	٧٩٤	٦.٩

١٠.٢	١١٥٦	١١٨.٢	مجموع المرحلة الثانوية
------	------	-------	------------------------

وعلى ضوء هذا الترتيب الجديد المقترح ، شهد الوزن النسبي للمحتوى السكاني ارتفاعاً واضحاً لمختلف الصفوف الدراسية للمرحلة الثانوية، فقد بلغ الوزن النسبي لمجموع صفوف هذه المرحلة ١٠.٢٪ على حسب الصيغة المقترحة (أي بعد الترتيب) ،مقابل ٥.١٪ على حسب الصيغة الحالية (أي قبل الترتيب المقترح)، وهذا يعني تضاعفه تماماً. وقد تميزت المرحلة المتوسطة بحصة اكبر، اذ بلغ الوزن النسبي لها ١٧.٣٪ بعد الترتيب مقابل ١١.٠٪ قبل الترتيب . بينما يكشف واقع الحال للمرحلة الاعدادية ان الوزن النسبي اصبح ٦.٩٪ بعد الترتيب مقابل ٢.٥٪ فقط قبل الترتيب. أما حسب الصفوف فان الوزن النسبي المقترح يتراوح بين ٣.٢٪ في حالة كتاب مبادئ الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الاديبي و ٢٥.٣٪ في حالة كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول متوسط . وكما يوضح ذلك الجدول « ٢ ».

ويمكن ملاحظة نتائج المقارنة بين الصيغتين اعلاه (قبل الترتيب، وبعده) ، معبراً عنها في الشكل البياني « ١ » الذي يشير إلى تذبذب غير منتظم بينهما، برغم التحسن في وزن المحتوى السكاني لصالح الصيغة المقترحة .

المخطط « ١ »

الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية
لصفوف المرحلة الثانوية قبل الترتيب وبعده

كما يوضح الشكل البياني « ٢ » مدى اتساع مساحة المحتوى السكاني في الصيغة المقترحة على حساب الصيغة الحالية .

المخطط « ٢ »

المحتوى السكاني في كتب الجغرافية لمجمل صفوف
المرحلة الثانوية قبل الترتيب وبعده

وفي مجال تحليل المحتوى السكاني حسب مصفوفة قضايا السكان، ظهر تفاوت كبير في توزيع صفحات المحتوى السكاني على المفاهيم الاساسية، والمفاهيم الفرعية، والمواضيع التي تتفرع عن الاخيرة، حيث كان التوازن ضعيفاً إلى درجة ان بعض المفاهيم انضوى فيه محتوى لا يكاد يذكر، وكما يوضحها الملحق « ٢ » . الا ان التفاوت بين صفوف المرحلة الثانوية في هذا الجانب، يعكس توزيع المعارف الجغرافية في مجال السكان على نحو متناسق إلى حد ما مع حاجات الطلبة في مختلف صفوف المرحلة الثانوية .

واوضحت النتائج أيضاً ان عدداً من المفاهيم الفرعية في المصفوفة:
(٣ مفاهيم من اصل ٢٢ مفهوماً) ظلت خالية تماماً من أي محتوى وهي :

- مفهوم الوفياتية .
 - مفهوم الولادية .
 - مفهوم الحركة الدورية .
- وبالمقابل فان عدداً من المواضيع الفرعية للمفاهيم الفرعية : (٨ مواضيع من اصل ٢٢ موضوعاً) بقيت خالية ايضاً من أي محتوى وهي :

- العمر عند الزواج .
- الرعاية الصحية الاولى .
- وفاتية الرضع والاطفال .
- توقع الحياة عند الولادة .
- حقوق الإنسان .
- التنمية البشرية .
- الفقر .

ان المؤشرات السابقة توضح إمكانية التوسع في المحتوى السكاني المقترح، بحيث يشمل المفاهيم الغائبة أو قليلة التكرار . وعندما تتم هذه العملية فستتسع القاعدة المعرفية للتربية السكانية، ممتدة الى ابعد من مادة الجغرافية لتشمل مواد دراسية اخرى في مختلف التخصصات . ويمكن الاستفادة منها في تطوير محتوى التربية السكانية، واسلوب إدخاله في المناهج الدراسية القائمة، مع اعتماد التجديد التربوي والاستفادة من تجارب العالم ، من خلال مؤسسات المنظمات الدولية مثلاً.

٣. الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسيها:

على الرغم من ان حوالي نصف المبحوثين لم يفلحوا في تقدير المحتوى السكاني للمادة التي يقومون بتدريسها (اذ انهم تركوا عمداً أماكن الإجابة على هذه الفقرة في هذه الاداة ناقصة او خالية) فقد اضطر الباحث الى إهمالها بدلاً من اعطائها صفراً معتمداً على تقديرات الذين افلحوا في ذلك للتعبير عن الموقف العام لهذه الحالة . وتعكس هذه الحالة مسألتين : الاولى هي عدم الاستيعاب الشامل لدى المدرسين المبحوثين لفحوى قضايا السكان وعلاقتها بالعوامل الاخرى في كتب الجغرافية التي يقومون بتدريسها ، والثانية الضعف المهاري لهم فيما يتعلق بعملية حساب الوزن النسبي في ضوء البيانات المتاحة .

٤. مقارنة تقديرات الباحث مع تقديرات المبحوث فيما يخص المحتوى السكاني في مادة الجغرافية :

يعرض الجدول « ٣ » تقدير نتائج المستجيبين ومقارنتها مع تقديرات الباحث المشار اليها سابقاً .

الجدول « ٣ »

الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية في كل صف من صفوف المرحلة الثانوية حسب تقدير المدرس المختص بهذه المادة (المبحوث) وحسب تقدير الباحث لها

الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية %	الصف والمرحلة	
	حسب تقدير المبحوث	حسب تقدير الباحث
٤.١ -	٢١.٢	٢٥.٣
١.٧ -	١٠.٣	١٢.٠
٠.٨ -	١٦.٥	١٧.٣
١.٤ -	١٦.٠	١٧.٤
١.٩ +	١٣.٨	١١.٩
١.٩ +	٥.١	٣.٢
١.٠ +	٧.٧	٦.٧
٢.٠ +	٨.٩	٦.٩
١.٩ +	١٢.١	١٠.٢

ويمكن التطلع الى ذلك بالنظر الى مايعرضه الشكل «٣»

المخطط «٣»

الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية لصفوف المرحلة الثانوية حسب تقدير كل من الباحث والمبحوث

وعند مقارنة نتائج تحليل المحتوى السكاني في مادة الجغرافية التي اجراها الباحث في حالة اعادة ترتيب مفردات المحتوى السكاني على وفق المصفوفة المفاهيمية الاولى، مع التي قام بتقديرها المبحوث ، نلاحظ وجود اتساق نسبي بين مساحة التقديرين مع تناسب نمط التوزيع، غير ان هنالك ارتفاعا في تقديرات الباحث في صفوف المرحلة المتوسطة عن تقديرات المبحوث لها، حيث كان الفرق « - ١.٤ » . بينما كانت الحالة معاكسة في المرحلة الاعدادية وهي انخفاض تقديرات الباحث عن تقديرات المبحوث، اذ كان الفرق « + ٢.٠ » . ويعزى سبب هذه الفرق الى تعدد اختيارات التقدير بسبب التباين في الاعتماد على المعايير التي قد تحكمه، حسب اجتهادات المبحوثين . ومع ذلك فان الصورة العامة للتقديرات، تعطي مؤشرات ذات معنى في ثقل الوزن النسبي للمحتوى السكاني، على صعيد كل صف من صفوف المرحلة الثانوية . والشكل «٤» يوضح ذلك .

المخطط « ٤ »

الوزن النسبي للمحتوى السكاني في مادة الجغرافية لمجمل
صفوف المرحلة الثانوية حسب تقديرات كل من الباحث والمبحث

واذا ركزنا على مدى توافر مفاهيم التربية السكانية في كتب الجغرافيا حسب كل صف من صفوف المرحلة المتوسطة فإن كتاب الجغرافية للصف الاول المتوسط احتل المرتبة الاولى في ثقل محتواه السكاني، يليه الصف الثالث متوسط ، فالصف الثاني بينهما .

وعلى نفس النمط فيما يخص صفوف المرحلة الاعدادية ، فإن كتاب الجغرافية للصف الرابع العام احتل المرتبة الاولى، يليه كتاب الصف السادس الادبي، ثم كتاب الخامس الادبي . وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (القاعود، ١٩٩٧) التي احتل بموجبها الصف الرابع العام في الاردن المرتبة الثالثة، في حين احتل الصف السادس الادبي له المرتبة الاولى، وبينهما الخامس الادبي. ويعزي الباحث سبب هذا الاختلاف الى ان الاردن ربما يولي الجانب المعرفي في الصف السادس الادبي اهتماما اكثر من بقية صفوف هذه المرحلة ، بينما يركز العراق على الصف الرابع العام في هذا الشأن.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

- الوزن النسبي لمحتوى التربية السكانية في مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية في العراق يربوا على العشر.
- هنالك ضعف معرفي ومهاري لدى مدرسي العينة فيما يتعلق بطريقة حساب الوزن النسبي للمحتوى السكاني في كتب الجغرافية التي يقومون بتدريسها.
- الاهتمام بالقضايا السكانية في كتب الجغرافيا للفرع الادبي ضعيف جدا. بينما يتميز كل من الصف الاول المتوسط والصف الرابع العام بمستوى متقدم نسبيا .

التوصيات:

- قيام مسؤولي ومخططي المناهج الدراسية بادخال المفاهيم السكانية الحديثة والغائبة في الكتب المدرسية لمادة الجغرافية لمختلف صفوف المرحلة الثانوية في العراق.
- اعداد مصفوفات مفاهيمية في مجالات القضايا السكانية تتناسب مع متطلبات المنهج الدراسي وحركة التجديد والتطور العالمي .

- اقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات الجغرافية تتركز حول التربية السكانية محتوى ومنهجية .
- تشجيع البحث العلمي في مجالات التربية السكانية ، سيما في مادة الجغرافية.

المقترحات:

- تغطية المواد الدراسية الاخرى غير مادة الجغرافية في مجال محتوى التربية السكانية بالبحث والدراسة .
- تغطية المرحلة الابتدائية بدراسة المحتوى السكاني في كتب الجغرافية.

المصادر

القرآن الكريم .

١. إبراهيم، رياض وآخرون، ٢٠٠٦، مبادئ الجغرافية العامة / للصف الأول متوسط، ط ٢٥ منقحة، منشورات وزارة التربية، مطبعة كفاح العصامي، بغداد، العراق .
٢. الأحمد، عدنان وآخرون، ٢٠٠٤ ، التربية البيئية والسكانية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
٣. الأحمد، عائشة سيف، ٢٠٠٧، قضايا التربية السكانية : مستوى المعرفة والاتجاهات لدى معلمات التعليم العام بالمدينة المنورة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية المعلمين، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية .
٤. حديد، احمد سعيد، وآخرون، ٢٠٠٥، الجغرافية الاقتصادية للصف السادس الادبي، ط ٢٤ ، منشورات وزارة التربية، بغداد، العراق
٥. حسين، وفيق وآخرون، ٢٠٠٦، مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط، ط ٢٥، منشورات وزارة التربية، بغداد .
٦. الحفار ، سعيد محمد ، ١٩٩٩ ، دراسة متعمقة، وحدة الدراسات البيئية ، جامعة قطر ، الدوحة ، قطر .
٧. _____، ٢٠٠٧، التربية السكانية ، في الموسوعة العربية ، المجلد السادس ، تربية وعلم النفس ، دار الفكر ، دمشق، سوريا .
٨. زيتون ، عدنان سلمان، ١٩٩٨، التربية السكانية ، دار الفجر ، عمّان، الاردن .
٩. سلوم، طاهر عبدالكريم، ٢٠٠٥، المرجع في التربية السكانية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا ، دمشق.

١٠. سايكس، اوجي، ١٩٩٣، اعادة النظر في التربية السكانية: دراسة فنية رقم (٢) ترجمة ونشر صندوق الامم المتحدة للسكان، نيويورك .
١١. شريف، ابراهيم، وآخرون، ٢٠٠٦، جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط ، ط٤ منقحة، منشورات وزارة التربية ،بغداد، العراق.
١٢. الظاهر، زكريا محمد، ٢٠٠٢، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية، عمان، الاردن.
١٣. القاعود، ابراهيم ، وآخرون ، ٢٠٠١، مدى توافر التربية السكانية في كتب الجغرافية للمرحلة الاساسية العليا في الاردن ومدى اكتساب المعلمين لها ، في مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٧، العدد الاول ٢٠٠١ ، دمشق ، سوريا.
١٤. الكبسي، عبدالواحد حميد، ٢٠٠٧، القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
١٥. اللقاني، احمد، وبرنس، رضوان، ١٩٨٢، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
١٦. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في آسيا واورقانيا، بانكوك، تايلاند، ١٩٨١، التربية السكانية، كتاب مرجعي عن المحتوى والمنهجية، مترجم من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية من قبل مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، منشورات مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، بيروت، لبنان .
١٧. نوفل، حلا وآخرون، ٢٠٠٦، دراسة محتوى الكتب المدرسية في مجال التربية السكانية مع التركيز على مفهومي النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية، منشورات المركز التربوي للبحوث والإنماء، وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بيروت، لبنان.
١٨. الهيتي، صبري فارس وآخرون، ٢٠٠٦، الجغرافية العامة للصف الرابع العام، ط١٨ منقحة، منشورات وزارة التربية، بغداد، العراق .
١٩. ———، ٢٠٠٦، مبادئ الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي، ط ٢٧ ، منشورات وزارة التربية ، بغداد، العراق.
٢٠. يونسكو ، ١٩٨٦، إعداد المعلمين في مجال التربية السكانية، دليل عملي، منشورات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO ، مطابع اليونسكو، باريس، فرنسا .
٢١. يونسكو، ١٩٨٧، التربية السكانية اهتمام معاصر، دراسة حول مفاهيم التربية السكانية ومنهجيتها، منشورات المكتب الاقليمي للتربية في الوطن العربي، بيروت، لبنان.

22. Colson & De Souza, 2005 , PRB Survey of Population Education, PRB, USA.
23. Karen and other , 1992, Who's Covering Population in social Studies, 1v2
A Survey of Secondary Socail Studies, Text zero Population Growth , Inc. , Washington, D.c. 20036,Ed.377048 .
24. Olawepo, J.A, 2000, Introducing Population Education into The Social Studies Curriculum_at The Junior Secondary School Level in Nigeria, Ilorin Journal of Education Vol.20_Jun 2000, University of Ilorin, Education College, Nageria .
25. Pandey, J. I, 1999, Population Education in, Population Education.Content and Methodology, ch. 1, Faculty of Education, Institute of Advanced Studies in Education, A Central University, Jamie Millie Islamia, New Delhi, India .
26. Yadav, .S.B, 1999, V11 Curriculum Development in Population Education, Content and Methodology, Jamie Millie, New Delhi, India .

الملحق (١)

استبيان

تقدير محتوى التربية السكانية (المحتوى السكاني) في كتب الجغرافية المدرسية للتعليم
الثانوي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الجغرافية

تحية من عند الله مباركة طيبة :

يتضمن محتوى التربية السكانية (المحتوى السكاني) في كتب الجغرافية مصفوفة مفاهيمية مكرسة للقضايا السكانية (الديموغرافية) ، والمرفقة مع هذا الاستبيان ، المطلوب ايها الاستاذ الكريم تحليلك للمحتوى الكلي لمادة الجغرافية التي تدرسها في كل صف من صفوف المرحلة الثانوية وان تعيد ترتيب كل مايتعلق بالقضايا السكانية على وفق المصفوفة المفاهيمية اعلاه: "مفاهيم اساسية ، مفاهيم فرعية ، مواضيع متفرعة من المفاهيم الفرعية" . وتقوم بعد ذلك مشكورا تفريغها في الجدول الاتي بكل دقة :

الصف المدرسي	عدد صفحات المحتوى السكاني في كتاب الجغرافية أ	عدد صفحات المحتوى الكلي لكتاب الجغرافية ب	وزن المحتوى السكاني النسبة المئوية (أ ÷ ب) %
الاول متوسط			
الثاني متوسط			
الثالث متوسط			
الرابع العام			
الخامس الادبي			
السادس الادبي			

✪ شكرا جزيلا لتعاونكم ، حفظكم الله ورعاكم.

الملحق (٢) : ٥ صفحات ▼

تحليل المحتوى السكاني لكتب الجغرافية للمرحلة الثانوية في العراق حسب الصف الدراسي على وفق المصنوفة المفاهيمية المقترحة (الاولى)

الكتب الدراسية لمادة الجغرافية لصفوف الم								المفاهيم الأساسية والفرعية ومواضيعها في مجال القضايا السكانية		
الصف الرابع العام الجغرافية العامة		الصف الثالث جغرافية العراق وبعض الدول المجاورة		الصف الثاني جغرافية الوطن العربي		الصف الأول مبادئ الجغرافية العامة		مواضيع المفاهيم الفرعية	المفاهيم الفرعية	المفهوم الأساسي
أرقام الفصول والصفحات	الصفحة	أرقام الفصول والصفحات	الصفحة	أرقام الفصول والصفحات	الصفحة	أرقام الفصول والصفحات	الصفحة			
-	-	ف ١٠٩, ١٠٨, ٣	١, ٠	ف ٥٤, ٤٥, ٤٤	٠, ٨	ف ٥٥, ٥٣, ٥٢	٠, ٣			توزع السكان
ف ١٢, ١٩٤, ١٩٠	٠, ٨	ف ١٠٨, ٣	٠, ٥	-	-	ف ٥٥, ٥٢	٠, ٣		تفاوت التوزيع	
-	-	-	-	-	-	ف ٥٣, ٥٢, ٥١	٠, ٥	الاكتظاظ بالسكان		
-	-	-	-	-	-	ف ٦٥, ١٩, ١٨	٢, ٠	التوزيع المكاني المتوازن		
ف ١٠, ٢, ١٩٤, ١٩٣, ١٧١	١, ٣	ف ١١١, ٣	١, ٠	ف ١١٠, ١٠٧	٣, ٥	ف ١٠, ٢, ١٩٤, ١٩٣, ١٧١	٢, ٣		الكثافة السكانية	
ف ١٩٥, ١٢	٠, ١	-	-	-	-	-	-		عوامل التوزيع	
ف ٩٥, ١٢	٠, ١	ف ١٠٩, ٣	٠, ٥	ف ١١١, ٤	١, ٠	ف ٥٥, ٥٢	٠, ٣	العوامل الطبيعية		

٩٥ ، ١٢ ف	١,٠	١٢٠, ١١٠, ٣ ف	٠,٥	-	-	-	-	العوامل التاريخية		
٩٥ ، ١٢ ف	٠,١	١٣١ ، ٢ ف	١,٠	١١٢ ، ٣ ف	٠,٥	٥٥,٥ ف	٠,٣	العوامل البشرية		
٩٥ ، ١٢ ف	٠,٥	١١٠ ، ٣ ف	١,٠	-	-	-	-	العوامل الإدارية		
٠,٥ ، ١٢ ف	٠,٣	١١٥ ، ٣ ف	٠,٣	١١٠ ، ٣ ف	٠,٢	٢ ف+١ ف ٩٨,٦٨	٢,٠		سكان المدن	
٠,٥ ، ١٢ ف	٠,٣	١١٦ ، ٣ ف	١,٠	١١٣ ، ٤ ف	٠,٢	-	-	التضخم ألمديني وعواقبه		
٨,٢٠٧, ١٢ ف	٢,٠	-	-	١١٤ ، ٤ ف	١,٠	-	-	إدارة التنمية المدينية		
١-١٩٨, ١٢ ف	٣,٥	١١٥ ، ٣ ف	٠,٣	١١٣ ، ٤ ف	٠,٢	-	-		سكان الريف	
-	-	١١٧ ، ٣ ف	٠,٥	-	-	-	-	النزوح الريفي		
٩ ف ١٥١-١٥٠	١,٠	٤٠ ، ١ ف	١,٠	-	-	-	-	السكان الرحل البدو		
٤٠ ، ١ ف	٢,٠	-	-	١١٣ ، ٤ ف	٠,٧	-	-	مشاكل الريف		
-	-	-	-	-	-	-	-		بنية السكان	
-	-	١١٢ ، ٣ ف	١,٠	١١٥ ، ٤ ف	٠,٣	-	-		البنية العمرية	
-	-	١١٣ ، ٣ ف	٠,٥	-	-	-	-	هرم الأعمار		
-	-	١١٣ ، ٣ ف	٠,٥	١١٥ ، ٤ ف	٠,٣	-	-	نسبة صغار السن		
-	-	١١٤ ، ٣ ف	٠,٥	-	-	-	-	نسبة كبار السن		
٩٢ ، ١٢ ف	٠,٣	-	-	١١٦ ، ٤ ف	٠,١	-	-	نسبة الإعالة		
٩٢ ، ١٢ ف	٠,٣	٣ ف ١١٥, ١١٤	٠,٨	-	-	-	-		البنية حسب الجنس	
٩٢ ، ١٢ ف	٠,٣	-	-	-	-	-	-		أعباء مترتبة على البنية العمرية	
١٢ ف ١٩١, ١٨٩	٢,٠	١٠٧ ، ٣ ف	١,٧	٣ ف+٤ ف ٥٣	١,٠	١ ف+٢ ف ٩٣, ٨٥, ٧٧ ٦٢, ٦١, ٥٢, ٠	٣,٧		نمو السكان	
-	-	-	-	-	-	-	-		مصادر البيانات	
-	-	-	-	-	-	٥١ ، ٥ ف	١,٠	التعدد السكاني		
-	-	-	-	-	-	-	-		الولادية والخصوبة	
-	-	-	-	-	-	-	-	العمر عند الزواج		
		-		-	-	-	-	تنظيم الأسرة		
-	-	-	-	٥٦ ، ٣ ف	٠,٥	-	-	التعليم		
١٢ ف ١٩٣, ١٩٢	٠,٨	٢ ف ٥٥	٠,٣	٣ ف ٥٤, ٥٣	١,٧	١ ف+٢ ف ٣ ف ٥٩-٥٦	٥,٠	النشاط الاقتصادي		

						٧٠ ٨٥,٧٠				الوقائية	
-	-	-	-	-	-	-	-				
-	-	-	-	-	-	-	-	الرعاية الصحية الأولية			
-	-	-	-	-	-	-	-	وقائية الرضع والأطفال			
-	-	-	-	-	-	-	-	توقع الحياة عند الولادة			
-	-	ف١٢، ١٨٩	١,٠	ف١٠٧، ٤	٠,٥	ف١ ٦٨,٦١,٥٥, ٥٢	٢,٠		النمو الطبيعي		حركية السكان
-	-	ف١٠٧، ٣	١,٠	-	-	-	-		التحول الديموغرافي		
-	-	-	-	-	-	ف٥٢، ٥	٠,٢				
-	-	-	-	-	-	-	-		الحركة الدورية		
ف١٢، ٩٥	٠,٣	ف١١٧، ٣	٠,٥	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-		الهجرة الداخلية		
-	-	ف١١٧، ٣	٠,٥	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	النزوح الريفي			
-	-	ف١١٧، ٣ ١١٨،	١,٥	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	أسباب النزوح الريفي			
-	-	ف٣ ١١٩، ١١٧،	١,٥	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	نتائج النزوح الريفي			
ف١٢، ٩٦	٠,٣	-	-	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-		الهجرة الخارجية		
-	-	-	-	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	أنماط الهجرة			
ف١٢، ٩٦	٠,٣	-	-	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	أسباب الهجرة			
ف١٢، ٩٦	٠,٣	-	-	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	نتائج الهجرة المغادرة			
ف١٢، ٩٦		-	-	ف١١٦، ٤	٠,١	-	-	نتائج الهجرة الوافدة			
-	-	-	-	ف٣، ٥٩,٥٦	١,٨	ف٥، ٦٠	٠,٥				السكان والتنمية
-	-	-	-	-	-	-	-		حقوق الإنسان		
-	-	-	-	-	-	-	-		التنمية البشرية		
-	-	ف١ ٣٧	٠,٣	-	-	ف٢+ف٥ ٩١,٥٢	٠,٧		الموارد		
-	-	-	-	-	-	-	-		الفقر		
ف١٢+ف٣ ٩,٢٠٦,٢٠٥ ,٢١٦,٢١٤,٢٢ ,٢	٥,٣	-	-	-	-	ف١، ٣٦	١,٠		البيئة		

-	-	-	-	-	-	٥٢ ، ٥	٠,٣	السياسة السكانية	
١٣ ف	٢,٠	٣ ف	٣,٠	٤ ف	٠,٠	٥٥ ، ٦٢,٦١	٠,٢	أسئلة متنوعة	
-	٢٦,٣	-	٢٢,٧	-	١٦,٢	-	٢٤, ٣	مجموع الصفحات	



تابع الى الملحق (٢)